

النهاية في غريب الأثر

(بعث) ... في أسماء اللّٰه تعالى [الباعث] هو الذي يبعث الخلاق أي يُحْيِيهِمْ بعد الموت يوم القيامة .

- وفي حديث عليّ يصف النبي صلى اللّٰه عليه وسلم [شَهَيْدُكَ يَوْمَ الدِّينِ وَبَعَيْثُكَ نِعْمَةٌ] أي مَبْدُوعُوثِكَ الذي بَعَثْتَهُ إِلَى الخلق أي أَرْسَلْتَهُ فَعِيلٌ بِمَهْنَى مَفْعُولٌ .
- (ه) وفي حديث حذيفة [إِنْ لَلِإِفْتِنَةِ بَعَثَاتٍ] أي إِثَارَاتٍ وَتَهَيُّجَاتٍ جَمْعُ بَعَثَةٍ وَهِيَ الْمَرَّةُ مِنَ الْبَعَثِ . وَكُلُّ شَيْءٍ أَثَرْتَهُ فَقَدْ بَعَثْتَهُ .
- ومنه حديث عائشة [فَدَبَعَثْتُ الْبَعِيرَ إِذَا الْعَرَقُ تَحْتَهُ] .
- ومنه الحديث [أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتِيَانِ فَايْتَعَنَانِي] أي أَيَقْطَانِي مِنْ نَوْمِي .
- وفي حديث القيامة [يَا آدَمُ ابْعَثْ بَعْثَ النَّارِ] أي الْبَعُوثَ إِلَيْهَا مِنْ أَهْلِهَا وَهُوَ مِنْ بَابِ تَسْمِيَةِ الْمَفْعُولِ بِالْمَصْدَرِ .

- ومنه حديث ابن زَمْعَةَ [إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا] يُقَالُ انْبَعَثَ فُلَانٌ لِشَأْنِهِ إِذَا ثَارَ وَمَضَى ذَاهِبًا لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ .

- وفي حديث عمر [لَمَّا صَالِحَ نَصَارَى الشَّامِ كَتَبُوا لَهُ أَنْ لَا تُحَدِّثَ كَنِيسَةَ وَلَا قَلْبِيَّةَ وَلَا تُخْرِجَ سَعَانِينَ وَلَا بَاعُوثًا] الْبَاعُوثُ لِلنَّصَارَى كَالِاسْتِسْقَاءِ لِلْمُسْلِمِينَ وَهُوَ اسْمٌ سُرِّيَانِي ، وَقِيلَ هُوَ بِالغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَالتَّاءِ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ .
- وفي حديث عائشة رضي اللّٰه عنها [وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ تُغَنِّيَانِ بِمَا قِيلَ يَوْمَ بُعَاثَ] وَهُوَ بَضْمُ الْبَاءِ يَوْمَ مَشْهُورٍ كَانَ فِيهِ حَرَبٌ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ . وَبُعَاثُ اسْمٌ حَصْنٌ لِلأَوْسِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ بِالغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَهُوَ تَصْحِيفٌ